



مجلة

مجمع اللغة العربية

المجلد العاشر

مطبعة التحرير

١٩٥٨

# صيغ الاسم الثلاثي المجرد

للأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس الجبيري بالجمع

من تداخل اللغتين في جزأى الكلمة .  
ولكن من النحاة من أنكروا فكرة تداخل اللغات هنا قائلا إن « حبك » بضم حاء ، يضم حاء ، في حين أن « حبك » بكسر حاء مفرد ، ويبعد تركيب الاسم من مفرد وجمع .

ومنهم من اعتبر كسرة الحاء في مثل هذه القراءة إتياعا لكسرة التاء في « ذات » .

وهم في كلتا الصيغتين المرفوضتين يعزون عدم ورود هذا في صيغ الاسم الثلاثي لثقل الانتقال من الكسر إلى الضم أو العكس . بل يقررون أن الانتقال من الكسر إلى الضم أثقل من الانتقال من الضم إلى الكسر .

أما فيما يتعلق بالصيغ العشر الأخرى فلا نكاد نلمح في كلام النحاة ما يشتم منه أن بعضها أكثر شيوعا في اللغة من البعض الآخر ، إلا في تلك الإشارة العابرة لسيدويه حين يشير إلى أن مثل « كَتِف » أقل من مثل « فَرَس » بكثير وأن مثل « عَسْب » أقل من « كَتِف » . ثم نراه يسوّي بين وزن « عَضُد » و « أَلْق » في نسبة الشيوخ ، ويعتبر وزن « صَرْد » بضم ففتح قليلا جدا ، ووزن « إِبِل » نادرا جدا ، بل يقرر أنه لم يرد

عرض أستاذنا السيد فريد أبو حديد على مؤتمر المجمع في العام الماضي ملخصا للبحث الذي اشتركنا في القيام به للجنة اللغات وهو « بحث جموع التكسير للاسم الثلاثي » .

وقد بدا لنا - بعد هذا - أن نستكمل البحث بالرجوع إلى صيغ المفرد للاسم الثلاثي المجرد واستقرائها في القرآن الكريم والقاموس المحيط للفيروزبادي ، رجاء الاهتداء بها فيما نحن بصده من بحث طرق تكسيرها .

## رأى النحاة في صيغ الاسم الثلاثي :

لجأ النحاة كعادتهم إلى القسمة العقلية وتصوروا للاسم الثلاثي المجرد اثنتي عشرة صيغة . ورفضوا منها صيغتين فقط هما :

١ - « فعل » بضم فكسر مثل « دتل » اسم لدوية . وذلك لأن هذا الوزن في رأيهم قد قصد تخصيصه بالفعل المبني للمجهول . ولكن يروى عن الليث أن « الوَعِل » لغة في « الوَعِل » كما روى عنه كلبه « الرُّئِم » .

٢ - « فعل » بكسر فضم . واعتبروا قراءة بعضهم « والسما ذات الحَبْك » - على شذوذها -

إلى قلة استعمالها مع كونها أصلا .

ثم نرى فكرتهم في الأصالة والفرعية  
تزداد اضطرابا حين يؤكد لنا الأخفش أن كل  
« فعل » بضم فسكون يجوز ضم عينه إلا ما كان  
صفة أو معتل العين . وحين يؤكد لنا عيسى بن  
عمر أن كل فعل « بضمين » يجوز تخفيفه  
بالإسكان . وحين يقول لنا البصريون إن  
« الشَّعْر » و« الشَّعْر » لغتان مستقلتان . ويقول  
الكوفيون إن الأصل فيهما « فعل » بفتح فسكون  
وإن مثل هذه الصيغة يجوز فتح عينها إذا كانت  
العين من حروف الحلق ؛ وجعلوا هذا قياسيا .

وينسب النحاة كل هذه الفروع إلى تميم  
فيقولون : « وجميع هذه التفريعات لتميم . وأما  
أهل الحجاز فلا يغيرون البناء ولا يفرعون » .

ومكذا نرى النحاة يتخذون من شهرة  
الصيغة دليلا على أصالتها ، ويجهلون تحرك العين  
في الكلمة هو الأصل ؛ ثم لا يستقيم لهم هذا  
حين يطبقونه على مثل « فَنَحِد » و« عَسْر » . كما نراه  
يقنصرون في فكرة الأصالة أو الفرعية على  
تلك الكلمات التي ورد لها أكثر من وجه .

#### نسبة شيوخ الصيغ :

ونحن أمام هذا الاضطراب والغموض  
اتجهنا إلى إعادة الاستقراء ، فرجعنا إلى القرآن  
الكريم واستقرأنا ما ورد فيه من الأسماء الثلاثية

غير « إبل » في كل اللغة . ولكن المتأخرين  
من النحاة يسوقون من هذا الوزن كلمات أخرى  
مثل « بلز » ، أي ضخم و « حبر » ، لصفرة  
الأسنان و « إبط » و « إطل » .. الخ

على أن سيويه نفسه لم يعقد لصيغ الاسم  
الثلاثي بابا مستقلا ، بل اكتفى بالإشارة إليها  
حين عرض لجمعها جمع تكسير .

ولا نكاد نرى الصرفيين يتحدثون عن  
أصالة الصيغة إلا حين يكون للكلمة أكثر من  
نطق . فيقولون إن مثل « فَنَحِد » هي الصورة  
الأصلية ثم تطورت إلى « فَنَحِد » أو « فَنَحِد »  
أو « فَنَحِد » . ويعتبرون الصورة الأخيرة خاصة  
بالاسم الحلقى العين . أما مثل « كتف » فلا  
يجوز فيها سوى « كَتَف » و« كَتَف » .

وهم يلمسون في تفسير هذا التطور عللا  
لا تخلو من التكلف والتعسف . ويظهر أنهم تصوروا  
أن الأصل في كل هذه الكلمات تحرك العين فيها .  
وقد بنوا هذه الأصالة في بعض الكلمات على  
شهرة الوزن وشيوعه . فكلمة « فَنَحِد » بفتح  
فكسر أشهر منها بفتح فسكون أو كسر فسكون ومع  
هذا حين تصادفهم كلمات مثل « عسر » و « يسر »  
و « قفل » و « يرونها بالسكون أكثر شيوعا وشهرة  
منها بضم العين ، يقولون إن عدم شهرة الصيغة  
الأصلية هنا وهي « عسر » و « يسر » لا سبب له  
سوى زيادة الثقل في توالي الضمتين ، فدعا هذا

ثم لا تكاد نرى الأوزان الستة الأخرى  
مجتمعة ما يجاوز نسبة ٧ ٪

نشأة الاسم الثلاثي في اللغات السامية :

نشأة الاسم الثلاثي وصيغته في اللغات  
السامية ، يعتمدها بعض الفموض . على أنه  
بمقارنة بعض هذه اللغات يمكننا أن نفترض لها  
فرضا معقولا مقبولا تؤيده الكلمات الثلاثية  
المشتركة بين بعض هذه اللغات السامية ، كما  
يؤيده سلوك هذه الكلمات في تراكيب كل لغة  
واشتقاقها . وقد اكتفينا هنا بمقارنة العربية  
والعبرية والسريانية . وجمعنا نحو ٩٠ كلمة  
ثلاثية مشتركة في اللفظ والمعنى بين العربية  
والعبرية . وبين هذه الكلمات التسعين نحو ٣١  
كلمة لها نظائر في لفظها ومعناها في اللغة  
السريانية أيضا .

وقد اتضح لنا من عقد هذه المقارنة أن  
اللغة السامية الأولى قد تميز فيها أربع صيغ  
للإسم الثلاثي هي :

« فعل » بفتح فسكون ، « فعل » بفتحتين .  
« فعل » بكسر فسكون . « فعل » بضم فسكون .

وقد ورثت معظم اللغات السامية التي  
نعرفها هذه الظاهرة واحتفظت بها زمنا ما ، ثم  
تطورت في بعضها على صور أخرى ؛ ولكنها  
ظلت ملتزمة إلى حد كبير في العربية والعبرية .  
أما السريانية التي تعد من أحدث اللغات السامية

فأينا أن نسبة شيوعها تختلف اختلافا كبيرا .  
فأكثرها شيوعا هي « فعل » بفتح فسكون ، إذ  
ورد منها في القرآن نحو ٢٣٠ كلمة . ثم صيغة  
« فعل » بفتحتين ، فقد ورد لها نحو ٩٧ كلمة .  
ثم « فعل » بكسر فسكون وعدد كلماتها القرآنية  
نحو ٥٩ . ثم « فعل » بضم فسكون وكلماتها نحو  
٣٧ . ثم « فعل » بضمين وكلماتها نحو ١٧ كلمة .  
أما باقي الصيغ فنادرة جدا تكاد تنحصر  
في الكلمات الآتية :

رجل . عضد . سبع . ملك . كذب . لعب .  
عنب . إبل .

وهكذا نرى أن النسب المئوية لهذه الصيغ  
القرآنية هي :

فَعَل ٥١ ٪ فِعَل ٢٢ ٪ فَعَل ١٣ ٪  
فَعَل ٩ ٪

ولم يبق لسلك الأوزان الأخرى سوى  
نسبة ٥ ٪

وهذه نسب قريبة جدا من تلك التي وصلنا  
إليها باستقراء القاموس المحيط مستعينين ببعض  
طلبة اللسانيات في كلية دار العلوم . فقد جمعوا  
لنا من هذا المعجم نحو أربعة آلاف كلمة  
موزعة على حسب النسب الآتية :

فَعَل ٤٨ ٪ فِعَل ٢١ ٪ فَعَل ١٣ ٪  
فَعَل ١١ ٪

فقد استقر فيها الاسم الثلاثي على صورتين فقط فيهما العين ساكنة . وفي إحداهما فتحت فاء الكلمة وهي الكثيرة الشيوخ ، وفي الأخرى كسرت فاؤها مثل :

رُفِعَ نَفْسٌ ۖ كَلِمًا رَجُلٌ

ويكاد يجمع المستشرقون على اعتبار الصيغة العربية بمثابة الأصل ، منها يبدأون مقارنتهم ويفسرون الصيغ التي ترد في الساميات الأخرى على أساسها . فهم مثلا يرجحون أن الصيغة الأصلية « فعل » بفتح فسكون ، قد حركت عينها أولا بحركة تشبه الكسرة أو الفتحة الممالة وهي التي تسمى في العبرية بـ « السيجول » وذلك بسبب التخلص من التقاء الساكنين . ثم تأثرت حركة فاء الكلمة بحركة عينها وأصبحت مثلها مشكلة بالسيجول تبعاً لظاهرة الانسجام بين حركات الكلمة الواحدة Vowel-harmony ، تلك الظاهرة التي شاعت في تطور الصيغ والأوزان في معظم اللغات السامية . وهكذا نشأت تلك الكلمات السيجولية في اللغة العبرية مثل :

אַרְצָא . אֶרֶץ . אֶרֶץ . אֶרֶץ

والدليل على أن أصل هذه الكلمات هو وزن « فَعْلَل » ، أننا نجد الكثرة الغالبة منها تعود إلى أصلها في بعض حالات الإضافة مثل :

אַרְצָא . אֶרֶץ . אֶרֶץ . אֶרֶץ

أما وزن « فعل » بضم فسكون و « فعل » بكسر فسكون فيظهر أنهما نوع واحد أو طائفة واحدة . وذلك للعلاقة الصوتية بين الضم والكسر . وقد دلت روايات اللهجات العربية القديمة على أن هاتين الحركتين قد تعتوران المكان الواحد من الكلمة مثل :

الرجز ، وشاح ، سخريا ، منذ ، مشط .

فاللهجات السامية بوجه عام لا تسكاد تفصل بين هذه الكلمات ، بل تعاملها معاملة واحدة وتتخذ منها طائفة واحدة ذات سلوك واحد في كثير من الظواهر اللغوية . ولهذا وردت لنا بعض الكلمات المتناظرة بين العربية والعبرية على هذا النحو :

אַרְצָא . אֶרֶץ . אֶרֶץ . אֶרֶץ

وقد تركت لنا هذه الظاهرة أثرها الواضح في مجيء أفعال كثيرة من بابي : ضرب ونصر ، في اللغة العربية ، بل وفي كلمات اللهجات الحديثة مثل :

أُفْلِلُ = أُفْلِلُ . أُفْلِلُ = أُفْلِلُ .  
عَقِدُ = عَقِدُ . عَقِدُ = عَقِدُ

وكنتظق العامة في اللهجات : زُهِّق .  
زُهِّق . صَغُر . صَغُر .

وأخيرا هناك طائفة مستقلة من الأسماء الثلاثية تميزت وحدها منذ القدم وظهر استقلالها حين تضاف إلى الضمائر في اللغة العبرية كما ظهر

وأن «الرجل» هو الراجل أيضا ومؤنثه .  
«رجلة» ، أما كيف ضمت الجيم فهذا أمر  
آخر سنعرض له فيما بعد .

### الأسماء الثلاثية في اللهجات الحديثة :

وقد رأينا قبل ترجيح رأى فى شأن هذه  
الأسماء الثلاثية أن نتبع أشهرها فى اللهجات  
العربية الحديثة . فعرضنا على نحو ألف من  
الناطقين بها ( معظمهم من المصريين ) مجموعة  
من أشهر الكلمات المشتركة فيها جميعا ( نحو  
١١٠ كلمة ) . وعيننا فى هذا الاستفتاء بنواحى  
القطر المصرى . فأتضح لنا ظواهر تستحق  
النظر والدراسة ، منها :

١ - أن الأسماء الثلاثية التى على وزن  
« فعل » بفتحين لا تكاد تختلف فى نطق الأمم  
العربية جميعا فيما عدا مراکش التى يكتب فى  
بتحريك عين الكلمة فى كثير من الأحيان  
فبقولون مثلا : قَمَر .

ويدل هذا على أن هذه الطائفة من الأسماء  
قد روعى استقلالها وتميزها فى العصور القديمة .  
وظلت متميزة حتى الآن فى لهجات الناس .

٢ - أما تلك الكلمات الثلاثية التى سكنت  
عينها فهى التى اختلفت فيها اللهجات الحديثة  
فبعض اللهجات تميل إلى تحريك العين فى حالة  
الوقف مثل بُرْج تَبِين بَطِين وَقَبْر وَبَحْس .

استقلالها فى جمعها جمع تكسير فى اللغتين العربية  
والحبشية وتلك الطائفة هى « فعل » بفتحين .  
فيقال فى العبرية רַגְלָא ذنبه . ويقال فى  
العربية « أذنان » وفى الحبشية « أذنان » .

ولم يشذ من تلك الكلمات التسمين المتناظرة  
بين العربية والعبرية سوى بضع كلمات يمكن  
تفسيرها . وأكتفى هنا منها بذكر كلمة רַגְלָא  
التي تناظر فى العربية « رجل » ، والتي وردت فى  
النصوص العبرية القديمة مضافة إلى الضمائر  
רַגְלָא רַגְלָא رַגְלָא وقد كنا نتوقع أن  
تكون الكلمة العربية بفتح الراء .

ويظهر أن الأصل فيها هو هذا الضبط أى  
« رَجُل » . ومن هذا الأصل اشتقت كلمة « رَجُل »  
التي اختلفت بها اللغة العربية دون سواها من  
الساميات الأخرى ، فالكلمة القديمة « إنسان  
وإنس » قد تخصص معناها فى العبرية وأصبحت  
تعنى « الرجل » فى صورة רַגְלָא ولكن  
العربية فيما يظهر قد ربطت بين معنى الرجولة  
وبين القدرة على المشى على رجلين واقتبست  
عن طريق المجاز كلمة « الرَجُل » لثفيد معنى  
« الرجل » فى وقت كانت فيه الصيغة الأصلية  
على وزن « فعل » بفتح فسكون أى « رَجُل »  
ثم كانت المخالفة بين الصيغتين خشية اللبس بين  
المعنيين . ونخير دليل على أن الصيغة الأصلية  
كانت بفتح فسكون هو ما نراه فى معاجنا من أن  
كلمة « الرجل » يجوز أن ينطق بها « الرجل »

والبعض الآخر تبقى على سكونها .

وقد تبين لنا من الاستقراء أن لهجات القطر المصري بوجه عام تميل إلى تسكين عين الكلمة . غير أنه في مديرية الشرقية : جهة أبي حماد ونواحي إنشاص وحدود الزقازيق ، قد نجد ظاهرة تحريك العين فيقولون مثلاً : بَبِطْن . رَبِين . رَبُوع . الخ . وفي أسيوط نلاحظ في بعض جهاتها أثر تحريك العين ثم يزيد أثر تحريك عين الكلمة كلما تعمقنا في الوجه القبلي حتى نرى جهات مثل كيمان المطاعنة في إسنا ، والكرنك في نجح حمادى يلتزمون هذا التحريك .

وإذا كان لنا أن نحكم على الأسم العربية الأخرى بهذا الاستقراء - على ما به من نقص - نلاحظ أن العراق أميل بوجه عام إلى الإسكان ، وكذلك لبنان وسوريا وطرابلس الغرب واليمن . وأوضاع البلاد في تحريك العين شرق الأردن وفلسطين والسودان ونجد .

وعلى كل حال يتبين لنا من كثرة اللهجات التي تحرك عين الكلمة وانتشارها في جهات متباعدة أن ظاهرة تحريك العين ظاهرة قديمة ورثتها اللهجات الحديثة عن قبائل عربية قديمة اشتهرت بها والتزمتها في نطقها . بل نستطيع ونحن مطمئنون أن نرجح أن تلك الكلمات التي وردت في معاجمنا محركة العين - وقيل لنا إنه يجوز فيها إسكان العين - ليست في الحقيقة

إلا نتيجة هذه الظاهرة في عصور ما قبل الإسلام ، ثم اشتهر نطقها بالتحريك وغلب على الأصل الساكن مثل :

كَبِيد ، نَخَذ ، سَبُوع ، مَلِك .

والدافع الأساسي لظاهرة التحريك هو محاولة التخلص من التقاء الساكنين عند الوقف . أما الذي قد يعين الحركة فيجعلها الضمة أو الكسرة أو الفتحة فهو أحد عاملين :

( ١ ) طبيعة الحرف المراد تحريكه .

( ٢ ) انسجام الحركة مع ما يكتنفها من حركات .

وفي معظم الحالات التي أصل الكلمة فيها سكون العين نلاحظ أن اللغة العربية المشتركة قد أبتت على التسكين حتى في حالات الوقف . ويكفي أن نستمع لبعض آيات من سورة الطارق وسورة الفجر وسورة القدر ، لنذكر أن نظام الفواصل القرآنية قد حتم تسكين العين في مثل هذه الكلمات :

« والفجر ، وليال عشر ، والشفع والوتر ، والليل إذا يسر ، هل في ذلك قسم لذي حجر . »  
ولا نعرف أن القرآن قد ترك هذا التسكين مع جوازه إلا في بضع كلمات قديمة يبدو أنها تطورت قبل استقرار اللغة المشتركة في جزيرة

تَبِين . بُرُج . بَحَرَ . ولقد ظهر لنا من دراسة كثير من النصوص القديمة التي نسبت إلى تميم أنها تمثل القبائل البدوية بوجه عام لا قبيلة تميم وحدها ، ولا سيما حين يقال هذه لتميم وتلك للحجاز .

وعلى هذا تكون اللغة المشتركة قد قبلت هذا النطق البدوي الأصل في تلك الكلمات السبع عشرة بالذات . وإلا فكيف نعلل ورود نحو ٥٩ كلمة على وزن « فعل » بكسر فسكون في القرآن الكريم ، ونحو ٢٣٠ كلمة على وزن « فعل » بفتح فسكون ، وقد كان من الممكن أن يرد معظم هذه الكلمات محرك العين ؟

نخلص من كل ما تقدم إلى أن اللهجات العربية القديمة قد انحدرت إليها الأسماء الثلاثية على صور ثلاث :

( ١ ) فعل بفتح فسكون .

( ٢ ) فعل بفتححتين .

( ٣ ) فعل بضم أو كسر فسكون .

وبقيت على صورها القديمة في البيئته الحجازية - مهد اللغة العربية المشتركة - في غالب الأحوال . ولكنها بدأت تنطوي في بعض اللهجات الأخرى بتحريك العين في عصور سبقت تكون اللغة المشتركة أو استقرارها .

العرب مثل :

رجل . سبع ، عضد . ملك . إبل . لعب . كذب .

أما تلك الكلمات السبع عشرة التي وردت في القرآن الكريم بضميتين مع جواز تسكين عينها فهي :

أفثق . أكل . حلم . ثلث . دبر . ربع . زبر . سدس . شغل . عنق . هزؤ . أذن . نسك . ظفر . عمر . قدس . نصب .

وأغلب الظن أن نطق هذه الكلمات بضميتين نطق طاريء على البيئة الحجازية : البيئة الأصلية للغة العربية المشتركة . فالأصل فيها جميعا أن تكون بضم فسكون . وبقي هذا الأصل مسموعا في البيئة الحجازية ، ورواه عنها علماء اللغة . فنصوصهم قولهم : « إن توالي الثقيلين أي الضميتين أو الكسرتين سبب في تخفيف مثل « عنق » و « إبل » بتسكين الحرف الثاني فيهما . والتخفيف في مثل الكلمة الأولى أكثر ، وهو حجازي » .

ولكن هذا الأصل قد تطور في بيئة أخرى من البيئات البدوية التي تتبع العين الفاء في حركتها . ولعل القدماء حين قالوا إن كل هذه التفريعات لتميم قد رمزوا باسم تميم إلى القبائل البدوية التي نعرف أن التطور اللغوي فيها بوجه عام أسرع وأكثر . ولذا لاندعش حين نرى قبائل البدو حتى الآن تميل إلى تحريك الساكن من الكلمات الثلاثية فتقول : بَطِين



وعَضُّد ( فرعى الصيغة . أما صيغة « فَعَلَّ » ،  
بفتحتين فقد اختلطت فيها الصورة الأصلية  
بالصورة الفرعية . ومن اليسير هنا التعرف على  
الأصالة والفرعية حين نستعين بشهرة النطق  
وكثرة الاستعمال ، متذكِّرين أن وزن ( فَعَلَّ )  
بفتح فسكون يمكن أن يصير في بعض الأحيان  
( فَعَلَّ ) بفتحتين وليس العكس . أى لا يصح  
أن نتصور كلمة مثل « جَمَل » يمكن أن تتطور  
إلى ( جَمَل ) ؛ لأن الأسماء التي من هذا النوع  
أى بفتحتين قد كونت طائفة مميزة منذ القدم في  
معظم اللغات السامية ، ولا تزال متميزة في  
لهجاتنا الحديثة .

وأخيرا إذا كان لنا أن نتخذ من اللهجات  
الحديثة ما نستدل به على حال اللهجات القديمة  
فإنه من الممكن أن نرجح الرأي القائل بأن  
أصحاب المعاجم قد أسرفوا في الوجوه التي  
ذكروها لبعض الأسماء الثلاثية ، مثل كَلْبَة والمَشْطُ ،  
التي رويها ستة وجوه . ويبدو هذا الإسراف  
واضحا حين نذكر ما روي عن كلمة « أصبغ »  
من أنها كانت تنطق على عشر صور . فالفروق  
بين اللهجات حدود ونظام معقول . ومع كل  
قنح نحمد الله أن ما روي من هذا النوع نادر  
في لغتنا العربية ؛ بل إن ما روي من الأسماء  
الثلاثية مخالفا للأوزان الأربعة الأصلية : فَعَلَّ .  
فَعَلَّ وِفَعَلَّ وِفَعَلَّ لا يكاد يجاوز في  
كل اللغة نسبة ٧ ٪ .

ونصور حينئذ أن تكون الصيغ الفرعية  
على الوجه الآتي :

( ١ ) فَعَلَّ بضم فسكون يمكن أن تتطور  
إلى « فَعَلَّ » بضميتين .

( ٢ ) فَعَلَّ بكسر فسكون يمكن أن تتطور  
إلى « فَعَلَّ » بكسرتين .

( ٣ ) فَعَلَّ بفتح فسكون يمكن أن تتطور إلى  
« فَعَلَّ » بفتح فكسر أو « فَعَلَّ » بفتح فضم  
أو « فَعَلَّ » بفتحتين .

وعلى هذا لا يصح أن تعد الأوزان التي على  
مثل « عَسَب » و« صُرَد » من صيغ الاسم الثلاثي ؛  
فإذا ثبتت فيها كلمة أو كلمات بحثناها بحثا  
مستقلا واعتبرناها من غرائب اللغة .

ومن المرجح أن جميع الكلمات العربية التي  
اشتهرت على صيغة من تلك الصيغ الفرعية قد  
تكونت صورتها الجديدة في بيئة بدوية ، ربما قبل  
استقرار اللغة المشتركة ؛ ثم شاع أمرها على هذه  
الصورة الجديدة واقتحمت حصون اللغة المشتركة .  
أما لما إذا اقتصر هذه الشهرة على تلك  
الكلمات بالذات فأمر مرجعه إلى الظروف  
الخاصة بتداول كل كلمة ، تلك الظروف التي  
نجعلها جهلا تاما .

فمثل ما كان مثل ( عَسَبُ ) و« بِل » و« بِل »